

بلدية شيوعية في فرنسا تكرم بسام الشكعة ومرافقيه

جغففيه وقال انه لم يتمكن من تلبية الدعوة في حينه لان السلطات الاسرائيلية منعت من السفر اما الان وقد وصل الى فرنسا للمعالجة فقد كان المكان الوحيد الذي طلب زيارته هو مدينة جنفبيه .

والقى لوسيان لانتربييه رئيس البلدية الفرنسية خطابا في حفل بين مدينتنا ومدينة نابلس .



الاستقبال الكبير الذي اقيم تكريما للشكعة ومرافقيه ثم تحدث بسام الشكعة فاعرب عن سعادته البالغة لتمكنه من زيارة

اننا مروره بفرنسا قبل شهرين قام بسام الشكعة بزيارة لمدينة جنفبيه استجابة لدعوة سابقة من رئيس بلديتها الشيوعي . وبرجع عام ٧٧ حين هذه الدعوة الى شهر حزيران من المجالس البلدية التي يقودها الشيوعيون الفرنسيون توجيه الدعوات الى عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية لزيارة مدينتهم وقد وصلتنا بالبريد الجريدة الناطقة باسم بلدية جنفبيوهي تنشر في صور صفحاتها الاولى ريبورتاجا اضافيا عن زيارة الشكعة للمدينة الشيوعية .

رافق الشكعة في زيارته افراد عائلته وبعثة منظمة التحرير بفرنسا وعلى رأسها ابراهيم الصوص وقد استقبل الشكعة ومرافقيه ورؤساء المجلس البلدي ونواب المدينة وسكرتري ولجان الحزب الشيوعي الاقليمية والعديد من المواطنين .

لقد خرج كل من الجانبين الفلسطيني والفرنسي بانطباعات حميمة حول زيارة الشكعة واكد الطرفان على ضرورة تنمية العلاقات خاص بين مدينتي نابلس وجنفبيه بشكل خاص وبين الشعب الفلسطيني وجماهير الشغيلة في فرنسا .

تاجر الجملة حسين قليبو ، لجا للمحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد البلدية بوقف العمل الى حين البت في القضية بسبب الضرر الذي يلحق بتجارته نتيجة العمل المستمر لذلك بسبب المواقف السابقة المخيبة للامل من قبل الغرفة التجارية التي لم تتخذ اي اجراء عندما تعرض التجار لقضايا مماثلة ولاحتقهم الضرائب بشكل هدد لقمع عيشهم .

وبالاضافة الى تجار الجملة الخسفة في المنطقة الذين يتضررون نتيجة ذلك يقع في نفس المنطقة مخزن لتخمين الموز . وسوف لا يكون باكمان صاحبه الاستثمار في عمله اذا طبقت الانظمة ونفذت الاعمال التجارية في الشارع ، وهناك ايضا مخبز يعتمد في عمله على وقوف السيارة بالقرب منه لتفريغ حمولتها من الطحين ، وكذلك المنجزة ومخزن الاكياس الفارغة ومحلي الدهان .

اجراءات بلدية "اورشليم" في حي المصراة تشل الحركة التجارية

ساكنا ولم ترسل باى من مسؤوليها حتى للكشف والمهانة وكل ما حصل علينا لتجار هو " ان الموضوع قيد الدراسة والبحث " .

يقول " دعت خلال الاسبوع الماضي حوالي ١٩٥ الف ليرة ضريبة محل (ارنونا) ، هذا عدا عن الضرائب الاخرى كالدخل والضريبة الاضافية وفي كل مرة كنا نتدبر امرنا ولكن الان يحاولون خنقنا نهائيا واضرابنا للرحيل او تغيير نوع العمل . ان المنطقة كونهما تجارية لا يناسبها وضع الزهور امام المحلات ولم تجر مراعاة طبيعة العمل او اخذ رأى التجار بالموضوع وربما كان الهدف من كل هذه الاجراءات هو القضاء على هؤلاء التجار او على تجارة الجملة في مدينة القدس الشرقية .

على توسيع الرصيف امام محلاتهم ليصبح عرض ثلاثة امتار ، ولكن وجود حديقة للزهور (جزيرة) ما بين الرصيف والشارع ومنع الوقوف للسيارات سوف يؤدى الى ضرب تجارته في المصم ، بسبب عدم تمكن الشاحنات من الوقوف للتفريغ او التحميل ، وهذا ما سينظر التجار الى تفريغ بضائعهم في امكنة بعيدة - نسبيا - ونقلها من هناك لمحلاتهم ومخازنهم واعادة نقلها في حالة التحميل ، مما سيزيد من اجرة التحميل والتفريغ الى اكثر من ثلاثة او اربعة اضعاف ، وهذا ما حصبب تجارتهم بالكساد بسبب ارتفاع اسعارها . عن مثيلاتها عند التجار الاخرين .

وبالرغم من المراجعات المستمرة للبلدية والتي كان اخرها يوم الاحد الماضي الا ان البلدية لم تحرك

حي المصراة بالقدس ، هو عصب الحياة التجارية في المدينة نظرا لان كبار المستوردين للمواد التوتونية الاساسية توجد محلاتهم هناك ، ومن محلاتهم هذه يشتري التجار الآخرون وخاصة منطقة البلدة القديمة كل ما يلزمهم من هذه المواد والسكر والارز والطحين والسمن والزيت والشاي وباقي المواد .

والمار في شارع المصراة يلاحظ هذا النشاط من السيارات المنتظرة امام ارفعة هذه المحلات ، التي تنتظر التحميل او التفريغ ، ولكن بعد الاجراءات البلدية الاخيرة لتنظيم " المنطقة وتغيير مجرى السير والتوارع والارصفة ، سوف تموت هذه الحركة او تصيبها بالشلل والجمود .

تجار شارع المصراة لا يعترضون

حقيقة ما يجري على اراضي قرية قطننة

اما صيغة التمهيد الذي تم توزيعه لتوقيعه وتسليمه الى دائرة الحكم العسكري في رام الله فهي بالنص الحرفي التالي :

حضرة
ادارة اراضي اسرائيل

الحاكم العسكري لواء رام الله المحترم
قيادة يهودا والسامرة

نحن الموقعين ادناه باسمنا ، وباسم كل اشخاص قرية قطننة القاطنون في البلدة نفسها ، ضواحيها ، وفي كل مكان آخر نعلن اننا نعرف ان كل القسيمة المعروفة ان الحوض ، الاحواض ٢٩٩٠١ - ٢٩٩٠٨ وبالاراضي المدبرية الموجودة في منطقة وادي الكفيرة وكروم الزيتون والاراضي المفتوحة الموجودة خارج حدود منطقة يهودا والسامرة في دولة اسرائيل . نعلن بذلك انه لا يوجد لنا ، لم يكن لنا وسوف لا يكون لنا اي ادعاءات وطلبات . هي قانونية وهي اخرى لا ملكية لنا فيها حيازتها واستعمالها .

نصرح لكم بذلك اننا عارفين بانكم سمحت لنا بقطع الزيتون بالكروم الموجودة في الاراضي المذكورة ، اعلاها وايضا قطف وحصيدة كل شجرة وكل شجرة اخرى موجودة في الاراضي المذكورة لهذه السنة فقط في شهري ايلول ونشرين الاول لعام ١٩٨٠ .

انني اصرح بذلك انه بعد المدة المذكورة اعلاه ترك الاراضي المذكورة اعلاه ولا من كل انسان او حيوان وحيد . لا تدخل ولا تعمر ولا تشغل في الاراضي المذكورة .

نحن عارفين باننا بعد موافقتكم المذكورة اعلاه لم يكن لى اعتراف باية حق لنا كما ولا ادعينا بها .

نصرح بذلك اننا وقنا على هذا التقرير من رغبتنا الحرة دون اي ضغط .

نيابة عن الحاكم العسكري ضابط شؤون القرى والتي تنص على ان سكان القرية عليهم الموافقة الخطية على انتزاع حوالي ٢٥٠٠ دونما اخرى والتي كانت الى ايامنا هذه تستغل من قبل اصحابها لتضم الى الاراضي السابقة ليصبح المجموع حوالي ٨٠٠٠ دونما على ما يعنى الناس من قطف ثمار الزيتون من اراضيهم حتى تلك الاراضي التي كانوا يتصرفون بهامند ٤٨ حتى ان نصف مقبرة القرية ضمن منطقة " الامتياز " الجديد . ونصيح بذلك مساحة الاراضي المنزوعة من اصحابها وببطلانها رسميا بالموافقة على ذلك ٨٠ بالمئة من مساحة القرية الاجمالية .

لقد رفض سكان القرية ومخاتيرها كل الضغوط لاجبارهم على التسليم بهذه الاجراءات الهادفة الى مصادر اراضيهم . وفي اجتماع بين مخاتير القرية والحكس العسكري قيل لهم " اذا لم توفقوا على التمهيد المعطى لكم المتضمن عمليات المصادرة فان الحكم العسكري سوف يقوم بتنفيذ اي مشروع في القرية " ونحننا اجاب احد الحاضرين " نود ان نخبركم انكم ومنذ ٦٧ لم تقدموا لنا ولم تقوموا بسما اي مشروع ولم تعملوا لنا شئنا .

دخلت قضية اراضي قرية قطننة احدى قرى شمال غرب القدس مرحلة جديدة بما تمارسه السلطات ومستوطنون " معاليه خيشا " القريبة من القرية تجاه السكان وارضيتهم .

لقد بدأت السلطات في الايام الاخيرة باستدعاء واحتجاز النساء وكل من تجده يقطف الزيتون ، ولم يتوقف ذلك على الاراضي منذ سنة ١٩٤٨ بل يطلب من السكان عدم قطف كرومهم حول بيوتهم التي يسكنونها داخل القرية بدعوى ان هذه الاراضي ليست لهم " .

واظهارا للحقيقة فاننا نطرح فيما يلي حقائق الوضع الذي تجرى فصوله على ارض القرية :

- ١- تبلغ مساحة اراضي القرية حوالي ١٠٠٠٠٠ آلاف دونم .
- ٢- من هذه المساحة الاجمالية كان هناك حوالي ٥٥٠٠ دونما ضمن خط الهدنة لعام ١٩٤٨ .
- ٣- قبل حوالي اربع سنوات وضعت علامات جديدة على اراضي خارج اراضي ما يسمى " منطقة الحرم " سنة ١٩٤٨ " وهذه الاراضي يتصرف بها اصحابها منذ ١٩٤٨ وبعد اقتطاع المساحة السابقة واعتبارها " منطقتة محرمة " .
- ٤- قبل ايام اليخ السكان بالاوامر الجديدة التي ابلانهم اياها

مباشرة الاستيطان في قرى نابلس

اشرت السلطات الاسرائيلية الى الاستيطان في منطقة قى في وادي قانا من اراضي شتيا ، وقد تم احضار وحدات جاهزة لهذا الغرض .

جدير بالذكر انه قد انتهى من تمهيد مناطق اضافية في " لون موريه - كريات الغربية من مستوطنة دير . وبدا المستوطنون وضع وبنايات جاهزة لتكون نواة مستوطنة جديدة . وكانت السلطات بادرت اراضي من دير الحطب لطل شق طريق جديدة الى بلدة المذكورة .

سفارة فلسطينية في غنمنا

دم مثل منظمة التحرير هيمنة اوراق اعتماده للرئيس احمد سبكتوري في حفل بعام عادة لسفراء الدول وعدد من الوزراء في غنمنا . اصبح ممثل المنظمة في غنمنا كسفر .

سبكتوري ما بعد بلاده المطلق الفلسطيني بقيادة منته منظمة التحرير الفلسطينية .

شهود للتوقيع :

التاريخ ٠٠ / ٠٠ / ٠٠٠٠

شهود للتوقيع :

شهود للتوقيع :

ياد يدعو لاعادة النظر لعلاقة مع النظام الازدي

بشرت مجلة الهدف التي تصدر بيروت نص الحديث الذي ادلى لاح خلف (ابو اباد) عضو المركزية لحركة فتح لصحيفة اللبنانية في اواسط الشهر .

من المواضيع الهامة التي لها حديث ابو اباد مسالة علاقة التحرير الفلسطينية بالنظام في وما قاله بهذا الصدد : بكل صراحة اقول ان علاقتنا بالنظام الازدي سبب لنا ايات متعددة ، وفي حين يتوجه ولون الى الاردن ويجلسون مسؤولين الاردنيين على طاولة ضا فان المحاورات الازدية حملات المدهامات والاعتقالات اينا ، شيبنا الفلسطيني وضد بسنا الازدي " .

يضاف ابو اباد " لا بد من الى ان الاعتقالات ضد اينا في الاردن مستمرة على الرغم ل ما يقال عن الافراج التي صحيح انه تم الافراج عن المعتقلين ولكن مقابل هذا اعتقلت المحاورات الازدية اضعاف عدد الذين افرج ، لقد وسعت المحاورات لية خلال العامين الماضيين نشاطها ضد اينا شيبنا بلها امامي انهم لم يوقفوا الدين والشتم علينا " .

اكد ابو اباد " انه لا بد من النظر في العلاقة مع النظام في اما ان يبقى النظام هو المستفيد من علاقتنا مع التحرير ، سواء بالحصول بالحوصل الاموال العربية ام بالتحرك في للوصول الى المسلكة لة ، فانني اقول ان الصلطة الى مراجعة عاجلة لان ر العلاقة (بتكلمها الحالي) الى كارثة .

اتحاد النقابات العالمي يدعو لانسحاب اسرائيل

اعا المجلس العام لاتحاد ات العالمي الى انسحاب ل من جميع الاراضي العربية والاعتراف بحقوق شعب في تقرير مصيره واقامة دولته وكاساسي للسلام العادل في الشرق الاوسط .

مباشرة الاستيطان في قرى نابلس

اشرت السلطات الاسرائيلية الى الاستيطان في منطقة قى في وادي قانا من اراضي شتيا ، وقد تم احضار وحدات جاهزة لهذا الغرض .

جدير بالذكر انه قد انتهى من تمهيد مناطق اضافية في " لون موريه - كريات الغربية من مستوطنة دير . وبدا المستوطنون وضع وبنايات جاهزة لتكون نواة مستوطنة جديدة . وكانت السلطات بادرت اراضي من دير الحطب لطل شق طريق جديدة الى بلدة المذكورة .

سفارة فلسطينية في غنمنا

دم مثل منظمة التحرير هيمنة اوراق اعتماده للرئيس احمد سبكتوري في حفل بعام عادة لسفراء الدول وعدد من الوزراء في غنمنا . اصبح ممثل المنظمة في غنمنا كسفر .

سبكتوري ما بعد بلاده المطلق الفلسطيني بقيادة منته منظمة التحرير الفلسطينية .